

بيان صادر عن مطرانية مفاغحه والعدوة للأقباط الأرثوذكس عن الحادث الإرهابي الذي حدث يوم الجمعة ٢٦ / ٥ / ٢٠١٧ م في طريق دير القديس الأنبا صموئيل المعترف

هال الدولة المصرية ، والقيادة السياسية ، وهالنا نحن الأقباط قيادة وشعب ، الحادث الإرهابي ، الذي حدث يوم الجمعة الموافق ٢٦ مايو ٢٠١٧ م ، في طريق دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بالجبل الغربي ، مركز العدوة – محافظة المنيا .

وعلمنا من أبنائنا المصابين في الحادث ، والناجين ، بأنه خرج عليهم الإرهابيون بثلاث سيارات ، اثنان منهم دفع رباعي ، والثالثة سيارة ملاكي ، وفتحوا على الرحلات والذاهبين إلى الدير نيران أسلحتهم ، وأوقفوا سيارات أولادنا وأنزلوهم منها ، وأعطوهم كُتيب صغير الحجم فيه عبارات عن الجهاد ، وصوم رمضان ، ولدينا نسخة من هذا الكُتيب .

وسألوهم سؤال وهو: هل انتم مسيحيون؟ فقالوا نعم نحن مسيحيون ، فطلبوا منهم أن يقولوا الشهادتين ، فرفض أبنائنا وبناتنا ، قائلين لهم : " نحن ولدنا مسيحيين ، وعشنا مسيحيين ، ونموت على مسيحيتنا " ، فقام الإرهابيون بقتل كل الرجال ، كما أنهم قتلوا بعض النساء وبعض الشباب والأطفال ، وقد بلغ عدد الشهداء ٢٩ شهيداً بالإضافة إلى العدد الكبير من المصابين ، ومن ضمنهم حالات حرجة ، مع أنهم نهبوا كل ما هو مع السيدات من مصوغات ذهبية وفضية ، ومبالغ مالية ، وموبايلات وساعات ، وتركوهم بين شهداء وفيات ومصابين ، وهربوا إلى عمق الصحراء .

إننا ندين ونستنكر هذا الحادث الإرهابي البشع ، المتجرد من الإنسانية والشفقة ، حتى على الأطفال الرضع ، ونطالب أجهزة الدولة ومؤسساتها ، بالتصدي بكل سبل وطرق الحزم لهؤلاء الإرهابيين ، حرصاً على الدولة المصرية ومؤسساتها ، وقيادتها ، والسلم الاجتماعي ، والوحدة الوطنية بين جميع المواطنين .

ولنا ثقة في الله أن أبنائنا وبناتنا وأطفالنا الشهداء ، انضموا إلى شهداء الكنيسة القبطية في فردوس النعيم ، وأصبح لهم منزلة عظيمة أمام الله والتاريخ ، وأصبحوا شفعاء لنا أمام العرش الإلهي ، كما إننا نطلب العزاء لأسرهم ، والشفاء العاجل للمصابين .

وتمت الصلاة على الجثامين ، على أثنين منهم بمطرانية مفاغحه والعدوة ، وعلى الثمانية جثامين الأخرى بكنيسة العائلة المقدسة بقرية دير الجرنوس – مركز مفاغحه .

وإليك أسماء الشهداء ، من إيباشية مفاغحه والعدوة .

أولاً – شهداء قرية دير الجرنوس – مركز مفاغحه:

١- عايد حبيب تاوضروس .

٢- لمعي اسحق تاوضروس .

٣- ناصف ممدوح عياد .

٤- كرم عاطف ابراهيم .

٥- عيد اسحق غالليون.

٦- عادل ورد إدوار.

ثانياً - شهداء مدينة مغاغة:

١- مجدي إدوار نجيب.

٣- جرجس محروس جرجس.

ملحوظة: بالإضافة إلى الشهداء والمصابين ، أبنائنا وبناتنا في عزبة حنا - مركز الفشن ، التابعة لإيبارشية ببا والفشن ، وشهداء مدينة بني مزار التابعة لإيبارشية بني مزار والبهنسا، وشهداء مركز أبو قرقاص التابع لإيبارشية المنيا وأبو قرقاص ، ولا ننسى أبناءنا شهداء حي العمرانية بإيبارشية الجيزة.

ونشكر الأحرار الأجلاء ، الذين اتصلوا تليفونياً ، والذين جاءوا ، وشاركوا في الصلاة ، ونخص منهم نيافة الحبر الجليل الأنبا أرميا الأسقف العام ، ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي ، ونيافة الحبر الجليل الأنبا ثيودوسيوس أسقف إيبارشية الجيزة ووسطها ، ونيافة الحبر الجليل الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير الأنبا مقار.

نطلب من الله الحفظ والبركة لبلادنا مصر ، من كل شر ومكروه.

تحريراً ٢٧ / ٥ / ٢٠١٧ م

مهندس / بيتر الهامي

المنسق الإعلامي لطرانية مغاغة والعدوة